

دعا بوش الى مبادرة دبلوماسية اقليمية تتضمن اشراك سورية وايران وتسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي تقرير بيكر يطالب بسحب القوات الامريكية المقاتلة من العراق بحلول 2008



لي هاملتون رئيس لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الأمريكي وجيمس بيكر وزير الخارجية الاسبق بعد نشر تقريرهما امس (اف ب)

سورية والتزام بوش بحل الدولتين فلسطين واسرائيل، اما المقاربة الداخلية فبداها التقرير بمطالبة الحكومة العراقية بتسريع تولي مسؤولية الامن وزيادة عدد الفرق المؤهلة في الجيش. لكنه سرعان ما شدد على ان المهمة الاساسية للقوات الامريكية في العراق يجب ان تتطور الى «دعم الجيش العراقي الذي سيتولى مسؤولية عمليات القتال». ويمضي قائلا «بحلول الربع الاول من عام 2008، وحسب التطورات غير المتوقعة في الوضع الامني على الارض، يمكن لجميع الفرق الامريكية المقاتلة وغير الضرورية لحماية القوات ان تكون خارج العراق وفي ذلك الحين يمكن للقوات الامريكية المقاتلة ان تكون منتشرة فقط في وحدات مراقبة للقوات العراقية، وقوات رد الفعل السريع والعمليات الخاصة والبحث والاقناعات». ويدعو التقرير الادارة الى ممارسة الضغوط على الحكومة العراقية بالتلويح باعادة نشر القوات الامريكية بشكل احادي في حال عدم تطبيقها التغييرات المخطط لها. وفي لهجة صارمة يطالب التقرير الحكومة العراقية ان تثبت لمواطنيها ولواطني الولايات المتحدة وباقي الدول انها تستحق الدعم التواصل. ويطالب التقرير بتخفيض المساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تقدمها الادارة الى حكومة المالكي في حال فشل الخبرة في تحقيق تقدم باتجاه المصالحة الوطنية وتحسين الوضع الامني وشؤون الحكم. ويقدم التقرير توصيات في مجالات اخرى مثل النظام القضائي وقطاع النفط، حيث يشير الى «ضباب» مئات الآلاف من براميل النفط يوميا بفعل جهات مجهولة. ويتحدث عن فشل المخابرات الامريكية في فهم طبيعة التمرين السنة والمليشيات الشعبية، والافتقار بالتركيز على مطاردة تنظيم القاعدة في العراق. واخيرا يقدم تقريبا وتوصيات بشأن اعادة اعمار العراق. (تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 19)

المصالحة الوطنية. واعتبر ان التعامل مع ملف ايران النووي يجب ان يستمر عبر مجموعة الدول الدائمة. وطالب التقرير كذلك سورية بان تسيطر على حدودها لوقف تدفق المقاتلين والاموال ومن اسماهم «الارهابيين» الى العراق ومنه، وحسب النص الحرفي للمخض التقرير الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، فان اهم توصيتين جاءت فيه هما «اولا الدعوة الى بذل جهود سياسية ودبلوماسية معززة في العراق والمنطقة، وثانيا تغيير المهمة الاساسية للقوات الامريكية في العراق بما يمكن الولايات المتحدة من البدء في سحب القوات المقاتلة من العراق بشكل مغقول». ويعزو التقرير اسباب العنف الذي يتصاعد في مدها وتأثيره للميت الى المقاتلين السنة والمليشيات و فرق الموت الشعبية، والقاعدة والاجرام المنتشر. ويصف الصراع الطائفي بأنه «تحد رئيسي لاستقرار» ويحذر من انزلاق العراق الى حرب طائفية قد تؤدي الى انهيار الحكومة التي ينتقدتها لفشلها في تحقيق تقدم نحو المصالحة او توفير الحد الأدنى من الامن او الخدمات الاساسية. ويقسم التقرير توصياته الى مقارنة خارجية واخرى داخلية مشيرا الى انها جاءت بعد تسعة شهور متواصلة من الدراسة. واثار التقرير مفاجأة عندما طالب ادارة بوش بالتحرك وتجديد التزامها للتوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي- الاسرائيلي على كافة الجبهات وأشار بالاسم الى لبنان

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

«الوضع في العراق خطير ومتفاقم، هكذا بدأت مجموعة الدراسات المعروفة بلجنة بيكر وهاملتون تقريرها المطول حول العراق الذي بدأ مبنيا بتوفير غطاء لخروج مشرقي لأمريكا من مازقتها وليس المساعدة بالضرورة على تحسين الوضع في العراق. وكما اشارت تسريبات امس الاول فقد اوصى التقرير بخروج كل الوحدات الامريكية المقاتلة من العراق في العام 2008 مع الإبقاء على قوات خاصة مندمجة مع الجيش العراقي الذي ستوكل اليه مهمة مقاتلة الميليشيات المسلحة. وفي هذا الاطار اوصى التقرير بزيادة القوات الامريكية المخصصة لتدريب العراقيين من اربعة آلاف عنصر الى عشرين الفا. ويوصي بتشكيل مجموعة دعم اقليمية، تشمل جيران العراق والدول المؤثرة في محيطه لتساعد على تحقيق المصالحة الوطنية والامن، وهما هدفان لا يستطيع تحقيق اي منهما بفكره. وفي هذا الاطار يوصي التقرير باشراك ايران وسورية بشكل بناء، مشددا على ضرورة ان تحترم ايران سيادة العراق وان توقف تدفق الاسلحة اليه عبر حدودها، وكذلك ان تستخدم نفوذها على الميليشيات الشيعية لتشجيع عملية

مقتل عشرة جنود امريكيين بالعراق

تذكرت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية نقلًا عن الجيش ان عشرة جنود امريكيين قتلوا امس الاربعاء في العراق في اربعة حوادث منفصلة، وقتل أكثر من 2900 جندي امريكي في الحرب بالعراق منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في آذار (مارس) 2003.

تكاليف الحرب قد تتجاوز تريليون دولار

قال الرئيس الديمقراطي المشارك للجنة دراسة العراق امس ان قدرة الولايات المتحدة على حل الأزمة في العراق تتقلص وان التكاليف يمكن ان تتجاوز تريليون دولار. وقال النائب السابق لي هاميلتون «النهج الحالي غير مجد وقدرة الولايات المتحدة على التأثير في الاحداث تتقلص.

السعودية تطرد احد مستشاريها من منصبه بعد مقاله عن عزمها التدخل لحماية سنة العراق

رفض افكار عبيد. وقال البيان «ناشرته جريدة واشنطن بوست الامريكية في عددها الصادر يوم الاربعاء... منسوبيا للكاتب نواف عبيد ليس له أساس من الصحة». وقال دبلوماسي غربي في الرياض ان النفي الرسمي يؤكد اعتقاد الدبلوماسيين بان ما تضمنه مقال عبيد لا يجسد السياسة السعودية. وأضاف ان المقال في معظمه ربما كان «تخديرا». وجاء في مقال عبيد في «واشنطن بوست» ان القيادة السعودية تستعد لمرحلة سياسية بشأن العراق للتعامل مع تداعيات انسحاب امريكي محتمل كما انها تدرس خيارات تتضمن اغراق سوق النفط لحدوث خفض هائل في الاسعار ومن ثم الحد من قدرة ايران على تمويل الميليشيات الشيعية في العراق. وقال عبيد «يجعل التدخل السعودي في العراق مخاطرة كبيرة حيث يمكنه اثاره حرب اقليمية. وليكن الامر كذلك، فعواقب عدم التدخل الامريكية». وذكر المقال «ان غض الطرف عن قتل السنة العراقيين سيكون نبذا للمبادئ التي قامت عليها المملكة، وسيقوض مصداقية السعودية في العالم السنني وسيكون تسليما بأعمال ايران العسكرية في المنطقة». وتحشى السعودية وهي أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم وخليف وثيق للولايات المتحدة من ان ايران تكتسب نفوذا في المنطقة منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 والذي أطاح بنظام صدام حسين.

لندن - «القدس العربي»:
قال السفير السعودي في واشنطن الامير تركي الفيصل بان حكومته طردت مواظنها نواف عبيد من منصبه كمستشار للحكومة والسفارة بعد نشره مقال مثير للجدل في صحيفة «واشنطن بوست» الأسبوع الماضي. ونقل موقع «ايلاف» الالكتروني عن الفيصل قوله لشبكة «سي. ان. ان» الأمريكية صباح الأحد بأنه تم إنهاء خدمات عبيد مع الحكومة. بعد كتابته مقالًا قال فيه ان الحكومة السعودية ستدعم بالمال والسلاح الاقلية السننية العربية في العراق فيما لو انسحبت القوات الامريكية. وقالت «ايلاف» ان عبيد عمل سابقا بوظيفة باحث زائر في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى «واشنطن إنستيتوت» وهو معهد تفرع عن اللجنة الامريكية- الاسرائيلية للشؤون العامة «اياباك»، الذي تنحصر مهمته في دعم دولة اسرائيل، وأضافت ان عبيد يعمل في ما يسمى مشروع تقييم الامن الوطني السعودي، والذي لا يعرف تفاصيله ومواردهم. وقالت السعودية انه لا صحة لما نشر في مقال كتبه مستشار امني سعودي وأشار فيه الى انها ستساند السنة في العراق اذا اتسع نطاق الصراع الطائفي، ونشرت وكالة الأنباء السعودية الجمعة بيانًا نسبته الى «مصدر مسؤول»

حزب الله اشترط على تل ابيب اطلاق سراح القطار مقابل منح معلومات اسرائيل: الجنديان الاسيران في لبنان أصيبا بجروح حرجة وخطيرة



احد المتظاهرين في بيروت يضع على رأسه صورة السيد حسن نصر الله (رويترز)

من حزب الله وان تصريحاته الاخيرة باته ان يمنح حزب الله ما يريد في الصفحة تابعة من انه على يقين بان الجنديين ليسا على قيد الحياة. ولكن مع ذلك اكدت مصادر سياسية مرموقة في تل ابيب للصحيفة ان طرحه الاسرائيلي رفضت الشرط الذي طرحه حزب الله، مشيرة الى انه وصل الى اسرائيل عن طريق الوسيط الاتاني، الذي يعمل الى جانب منسق شؤون الاسرى الاسرائيلي، عوفر ديكيل، الذي كان في السابق نائباً لرئيس جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي). الى ذلك قالت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي امس الاربعاء ان أحد الجنديين الاسرائيليين ابراهيم لذي حزب الله أصيب بجروح حرجة للغاية فيما أصيب الآخر بجروح خطيرة خلال عملية اسرهما. وقالت القناة التلفزيونية إن الرقابة العسكرية الاسرائيلية سمحت مساء امس بنشر التقرير الطبي الذي اعده الجيش الاسرائيلي في أعقاب أسر الجنديين في 12 تموز (يوليو) الماضي.

أنباء عن استقالة قيادات امنية في مكتب عباس
عمان - «القدس العربي»: أثار ت انباء في غزة عن قرب صدور قرار بتعيين محمد دحلان منسقا للأجهزة الأمنية الكثير من الجدل في إطار السلطة وقياداتها. ويتم تداول معلومات في رام الله وتونس عن عزم شخصيات أمنية بارزة مثل الحاج إسماعيل الذي يعمل مسؤولا عن ملف الأجهزة في مكتب الرئاسة، والجنرال عبد الرازق الجايدة الذي كان يعمل مستشارا أمنيا لدى الرئيس محمود عباس تقديم استقالتيهما احتجاجا على الأرجح على الصلاحيات التي قررتها الرئاسة للمنسق الجديد بين الأجهزة الأمنية.

وزير الداخلية الاسرائيلي يحث الاسرائيليين على الاستيطان

الاسرائيلي يهود اولمرت في ايلول (سبتمبر) انه «طلما بقيت في منصب رئيس الوزراء فسأستقل مرتفعات الجولان في ايدينا لانها جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل»، ونصر دمشق على استعادة المرتفعات الاستراتيجية، وقد توقفت محادثات السلام بين الدولة العبرية وسورية منذ كانون الثاني (يناير) 2000 عندما أحقق الجانبان في التوصل الى اتفاق حول المرتفعات المحتلة.

القدس المحتلة- اف ب: حث وزير الداخلية الاسرائيلي روني بار اون الاسرائيليين امس الاربعاء على الاستيطان في مرتفعات الجولان لتعزيز دفاعات البلاد في مواجهة «مخاطر الشر». وقال الوزير خلال جولة اثنان العلاج وفي تدبير اقتسام المدارس للبناء، الامر الذي يندرج بحالة بائسة جدا قد تتعجر قريبا على شكل اعتصام سيكون الاول من نوعه ضد الرئاسة اذا لم يتم تدارك الامر. ويعاني رفاق تونس من هذه المسألة بسبب عدم وجود اقرباء او مجتمع متماثل معهم يمكن ان يساعدهم خلافا للموظفين في الداخل وتقرضهم، فيما يعتم عيبا والمقربون منه عن تدبير الحد الأدنى المطلوب لاسباب لها علاقة بالحساسيات والحسابات مع رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي.

سبعة أشهر بدون رواتب أو مهام .. وهواتف الدائرة السياسية ما زالت مقطوعة كادر المنظمة وفتح في تونس يصل لمستويات غير مسبوقة من العوز ويستعد للاعتصام

وهؤلاء يتعرضون لحصار حقيقي حيث لا يوجد اقرباء لهم يمكن ان يتكافأوا معهم ولا توجد بنوك يمكن ان تقرضهم. وتغلقت الكهرباء والمياه عن منازل كثيرين من الذين يقعون في تونس تحت لافتة ما تبقى من منظمة التحرير والدائرة السياسية لها كما يجد المرضى صعوبات بالغة في تدبير اثمان العلاج وفي تدبير اقتسام المدارس للانباء، الامر الذي يندرج بحالة بائسة جدا قد تتعجر قريبا على شكل اعتصام سيكون الاول من نوعه ضد الرئاسة اذا لم يتم تدارك الامر. ويعاني رفاق تونس من هذه المسألة بسبب عدم وجود اقرباء او مجتمع متماثل معهم يمكن ان يساعدهم خلافا للموظفين في الداخل وتقرضهم، فيما يعتم عيبا والمقربون منه عن تدبير الحد الأدنى المطلوب لاسباب لها علاقة بالحساسيات والحسابات مع رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي. ويتحدث الذين يعانون عن حلول ممكنة لمعالجة ازمتهم التي لا تكلف كثيرا من بينها التوسعية سنويا لانقاذ من تبقى من كادر المنظمة في المنفى، او ايجاد حلول طارئة عبر الحد الأدنى. ومن بين الحلول المقترحة ايضا بيعض المهام واشراكهم في الزيارات والوفود مما يقلص نفقات الوفود اصلا ويساعد في ايجاد مخرج للمعززين من الذين افنوا عمرهم وشبابهم في خدمة القضية ومؤسسات المنظمة. وتعتقد الاوساط نفسها بان تاخر الرواتب له علاقة ببرنامج منهجي للقضاء على ما تبقى من مؤسسات المنظمة خصوصا وان الدائرة السياسية والادارية والحسابات مع رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي. ويتحدث الذين يعانون عن حلول ممكنة لمعالجة ازمتهم التي لا تكلف كثيرا من بينها التوسعية سنويا لانقاذ من تبقى من كادر المنظمة في المنفى، او ايجاد حلول طارئة عبر الحد الأدنى. ومن بين الحلول المقترحة ايضا بيعض المهام واشراكهم في الزيارات والوفود مما يقلص نفقات الوفود اصلا ويساعد في ايجاد مخرج للمعززين من الذين افنوا عمرهم وشبابهم في خدمة القضية ومؤسسات المنظمة. وتعتقد الاوساط نفسها بان تاخر الرواتب له علاقة ببرنامج منهجي للقضاء على ما تبقى من مؤسسات المنظمة خصوصا وان الدائرة السياسية والادارية والحسابات مع رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي.

بري يوفد مبعوثا لدمشق لبحث مقترحات حل الأزمة في لبنان

بيروت - «القدس العربي»: اكدت مصادر عربية في بيروت ان زعيم حركة أمل رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري اوفد مساء امس مبعوثا الى دمشق للقاء المسؤولين السوريين والتباحث بشأن المقترحات والمبادرات المطروحة لحل الأزمة الداخلية في لبنان. وفي حين رفضت مصادر حركة أمل تأكيد او نفي الخبر، اكدت المصادر العربية ل«القدس العربي» ان المبعوث الذي ارسله بري سيسعى دمشق بصورة الاتصالات الجارية لوضع حد للازمة بين الحكومة والمعارضة. بخسرة الأكار التي قدمها الامن العام للجامعة العربية عمرو موسى والتي تضمنت انتخابات رئاسية مبكرة عليها انتخابات برلمانية. وكان السفير السعودي في بيروت عبد العزيز خوجة اجتمع امس بالرئيس بري، وقال السفير السعودي انه ابلغ بري «مناشدة السعودية براء الفتنة الكبيرة الموجودة في لبنان».

لندن - يو بي آي: افادت صحيفة «صن» امس الاربعاء ان القناة التلفزيونية الرابعة البريطانية تعرضت لانتقادات حادة بعد ان كشفت ان مسلمة منقبة ستقوم بقراءة رسالة المطعة يوم عيد الميلاد. وقالت الصحيفة ان القناة عرضت المسلمة المنقبة بأنها «محاصرة في الدراسات الاسلامية ولدت في زيمبابوي اسمها خديجة». وأضافت ان خديجة ستحدث في رسالة عيد الميلاد عن التأثير المتنامي للاديان في بريطانيا وموقفها من النابذ. ونسبت الصحيفة الى متحدث باسم القناة الرابعة قوله ان «مواضع الجوريات الدينية والعرق هيمنت على مجريات العام الحالي ولذلك نتعتقد ان من المناسب ان تقوم خديجة بقراءة الرسالة وتتمنى لشاهدينا عيد ميلاد سعيدا».

اربعون منظمة حقوقية مصرية تطالب بوقف التعذيب

القاهرة - رويترز: طالبت 40 منظمة حقوقية مصرية امس الحكومة بوقف عمليات تعذيب تقول انها تحدث بايدي رجال شرطة واتهمت السلطات بتجاهل بلاغات التعذيب وانداءات وقفه. وقالت المنظمات في بيان صدر في ختام مظاهرة احتجاج اشترك فيها عشرين من اعضائها في وسط القاهرة «تحولت أجهزة الامن الى كابوس ثقيل للوطاة على كل مصري ومصرية وباتت اقسام الشرطة ومقار الاحتجاز سلخانات تجري فيها أقطع صور التعذيب وايضها». وأضافت «اصبحت مقولة (من يدخل القسم مفقود ومن يخرج منه مولود) هاجسا يدور بخلد البسطاء والفقراء». وتابعت «لا يمكن اغفال مسؤولية

النظام عن أعمال البطش والتكثيل بالواظنين ما دام مصرا على تجاهل البلاغات والنداءات المتكررة بضرورة وقف أعمال البطش والتعذيب». ومن بين المنظمات الموقعة على البيان المنظمة المصرية لحقوق الانسان كبرى المنظمات الحقوقية والمركز المصري لحقوق الانسان والمركز المصري لحقوق المرأة والجمعية المصرية لدعم التطور الديمقراطي وجمعية المساعدة القانونية لحقوق الانسان ولجنة الدفاع عن سجناء الرأي ومركز هشام مبارك للقانون ومركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان. واعترف التقرير السنوي الاول للمجلس القومي لحقوق الانسان الذي يتبع مجلس الشورى الذي يهيمن عليه الحزب الحاكم بأن عام 2004 شهد تعذيب مواطنين حتى الموت خلال احتجازهم واستجوابهم في اقسام الشرطة ومقار مباحث امن الدولة.

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

وصلت الحالة المعيشية للعشرات من كواد منظمة التحرير وحركة فتح في تونس الى مستويات غير مسبوقة من العوز، بسبب عدم استلام الرواتب والمخصصات لأعضاء المنظمة والحركة في ساحة تونس للشهر السابع على التوالي، كما يفهم من مضمون رسالة قاسية وجهها المعزجون امس الاربعاء الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وتشير الرسالة الى مناشدات طالب عباس بالتدخل بعد ان وصلت الحاجة الى مرحلة الجوع، على حد تعبير فتحاوي مخضرم يشير الى ان قادة المنظمة والحركة في الداخل نسوا تماما رفاق السلاح والمناضلين في الخارج

بالحساسيات والحسابات مع رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي. ويتحدث الذين يعانون عن حلول ممكنة لمعالجة ازمتهم التي لا تكلف كثيرا من بينها التوسعية سنويا لانقاذ من تبقى من كادر المنظمة في المنفى، او ايجاد حلول طارئة عبر الحد الأدنى. ومن بين الحلول المقترحة ايضا بيعض المهام واشراكهم في الزيارات والوفود مما يقلص نفقات الوفود اصلا ويساعد في ايجاد مخرج للمعززين من الذين افنوا عمرهم وشبابهم في خدمة القضية ومؤسسات المنظمة. وتعتقد الاوساط نفسها بان تاخر الرواتب له علاقة ببرنامج منهجي للقضاء على ما تبقى من مؤسسات المنظمة خصوصا وان الدائرة السياسية والادارية والحسابات مع رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي. ويتحدث الذين يعانون عن حلول ممكنة لمعالجة ازمتهم التي لا تكلف كثيرا من بينها التوسعية سنويا لانقاذ من تبقى من كادر المنظمة في المنفى، او ايجاد حلول طارئة عبر الحد الأدنى. ومن بين الحلول المقترحة ايضا بيعض المهام واشراكهم في الزيارات والوفود مما يقلص نفقات الوفود اصلا ويساعد في ايجاد مخرج للمعززين من الذين افنوا عمرهم وشبابهم في خدمة القضية ومؤسسات المنظمة. وتعتقد الاوساط نفسها بان تاخر الرواتب له علاقة ببرنامج منهجي للقضاء على ما تبقى من مؤسسات المنظمة خصوصا وان الدائرة السياسية والادارية والحسابات مع رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي.